

مختصر ابن كثير

14 - إن ا يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن ا يفعل ما يريد .

لما ذكر أهل الضلالة الأشقياء عطف بذكر الأبرار السعداء من الذين آمنوا بقلوبهم وصدقوا إيمانهم بأفعالهم فعملوا الصالحات من جميع أنواع القربات وتركوا المنكرات فأورثهم ذلك سكنى الدرجات العالية في روضات الجنات ولما ذكر تعالى أنه أضل أولئك وهدى هؤلاء قال :

{ إن ا يفعل ما يريد }